مجلة الطفولة والتربية – العدد الثالث والأربعون – الجزء الثاني – السنة الثانية عشرة – يوليو ٢٠٢٠

[٧]

# تأثير برنامج إرشادي نفسي قائم على اللعب في خفض سلوك التنمر لدى أطفال الروضة

د. نفين سعيد محمود الحرايري

مدرس بقسم رياض الأطفال

كلية التربية– جامعة دمياط

# تأثير برنامج إرشادي نفسي قائم على اللعب في خفض سلوك التنمر لدى أطفال الروضة

د. نفين سعيد محمود الحرايري*


## مستخلص البحث:

يهدف البحث إلي التعرف علي "تأثير برنامج إرشادي نفسي قائم على اللعب في خفض سلوك التنمر لدي أطفال الروضة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، تم اختيار مجتمع وعينة البحث بالطريقة العمدية من روضة مدرسة علي بن أبي طالب التابعة لإدارة دمياط الجديدة التعليمية بمحافظة دمياط للعام الدراسي ٢٠١٩- ٢٠٢٠م، وقد بلغ عددهم (٦٣) طفل وطفلة، وتم اختيار عدد (٢٥) طفل لعينة البحث الأساسية، كما تم اختيار عينة أخري استطلاعية بلغ عددهم (١١) طفل من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وكانت أهم النتائج:

أن نسبة تأثير البرنامج المقترح والمطبق علي المجموعة التجريبية على مقياس التنمر جاءت بمقدار مرتفع؛ حيث تراوحت القيم ما بين (٠.٧٤١: ٠.٨٨٦) وبلغت (٠.٩٧١) للدرجة الكلية للمقياس

تراوحت نسب التغير ما بين (٢٨.٥٧١: ٤٠.٧٢٢%)، وبلغت (٣٥.٥٠٩%) للمقياس ككل، وقد حقق التنمر الجسمي أكبر نسبة تحسن والتي بلغت (٤٠.٧٢٢%) فيما حقق التنمر الاجتماعي أقل نسبة تحسن والتي بلغت (٢٨.٥٧١).


* مدرس بقسم رياض الأطفال- كلية التربية- جامعة دمياط.

## Abstract:

The research aims to identify the effect of a play-based psychological counseling program on reducing bullying behavior among kindergarten children. Education in Damietta Governorate for the academic year 2019-2020, and their number reached (63) boys and girls, and (25) children were selected for the basic research sample, and another exploratory sample of (11) children from the same research community and outside the basic sample was selected,, The most important results were:

The percentage of the impact of the proposed program applied to the experimental group on the bullying scale was high; Where the values ranged between (0.741: 0.886) and reached (0.971) for the total score of the scale

The percentages of change ranged between (28.571: 40.722%), and reached (35.509%) for the scale as a whole. Physical bullying achieved the largest improvement rate, which amounted to (40.722%), while social bullying achieved the least improvement rate, which amounted to (28.571).

## مقدمة ومشكلة البحث:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة في حياة الإنسان، لما لها من دور أساسي في تنشئة الفرد، حيث يكتسب خلالها الخبرات التي تؤدي إلى تكوين قيمه واتجاهاته وسلوكياته التي تصاحبه في مراحل حياته، لذا تحظى هذه المرحلة باهتمام الكثير من العلماء والمتخصصين في العديد من المجالات، إلا أن هذه المرحلة لا تخلو من العديد من الاضطرابات السلوكية التي تؤثر سلبا على الصحة النفسية للطفل، حيث تشكل بعض هذه الاضطرابات خطرا كبيرا يهدد الطفل أو الأسرة أو المجتمع بأسره.

ويعد التنمر بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسدية، أو لفظية، أو اجتماعية، أو جنسية من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية أو علي المجتمع ككل، ويعود تنامي الاهتمام بظاهرة التنمر في المدارس عامة ورياض الأطفال خاصة، وتطور الدراسات حولها إلى عدد من الأسباب.

والتنمر ظاهرة بات العالم يشتكي منها ويعاني من أثارها، ويبحث المهتمون بالعملية التربوية والتعليمة وخاصة بمرحلة رياض الأطفال سبل لعلاجها والحد من خطرها، وذلك منذ وقت طويل وتلقى تلك الظاهرة اهتماماً غير عادي من المهتمين بقضايا ومشكلات الأطفال في جميع أنحاء العالم، حيث هذه المشكلة تعتبر سبب هام ومؤثر في تعثر الكثير من الأطفال دراسيا في المستقبل وقد تدفع بالبعض إلى ترك الدراسة وتركها نهائياً.

ويعد التنمر شكل من أشكال العدوان والعنف تجاه الآخرين وان لم يعبر عنه بوضوح ويتمثل في إحداث سلوكيات سلبية وغير مقبولة مثل الشتم والسب والتنابز بالألقاب وصولاً إلى التهميش والتجاهل والتأنيب والتحقير والسخرية والاستهزاء والعنصرية والطبقية وقد يصل الأمر إلى الاشتباك بالأيدي والإزاء البدني، وإذا لم يتم التصدي للسلوك العدواني في الطفولة، فهناك خطر أن يصبح سلوكا اعتياديا، وهناك أدلة تشير إلى أن التنمر خلال مرحلة الطفولة يضع الأطفال في خطر السلوك الإجرامي والعنف المنزلي في مرحلة البلوغ وقد يكون المتنمرون هم أنفسهم كانوا ضحايا للتنمر. (حسون، ٢٠١٨، ص ١٦٨)

وسلوك التنمر يأخذ عدة أشكال، سواء كانت علنية ومباشرة أو متخفية وسرية حيث تحطم كل أشكال التنمر مشاعر الطفل ضحية التنمر ومن أشكال التنمر البدني – الركل والدفع العنيف والضرب واللكم وجذب الشعر واللمس بطريقة غير لائقة، والتنمر اللفظي مثل الاعتداءات اللفظية والمضايقات المتكررة والتوبيخ والتهديد والسخرية وإطلاق الشائعات ونشرها عن الضحية وتوجيه إهانات عنصرية أو إهانات معادية، والتنمر الاجتماعي مثل العزلة والتجنب والإقصاء والمضايقات المستمرة عبر البريد الإلكتروني أو الاتصالات الهاتفية أو الرسائل. (الصبحين؛ القضاة،٢٠١٣، ص٥٦)

ويعد سلوك التنمر سلوك مكتسباً من البيئة التي يعيش فيها الطفل، وهو سلوك يأتي بنتائج وخيمة على جميع الأطراف المشاركين فيه، حيث يمارس طرف قوي المتنمر الأذى النفسي والجسمي واللفظي والاجتماعي، تجاه أطفال اضعف منه في القدرات الجسمية الضحية أو المتنمر عليه، وهناك آثار مدمرة لهذه الظاهرة حيث أن التنمر مشكلة سلوكية تبرز بين الأطفال والمراهقين في كل المدارس والمجتمعات بغض النظر عن حجم المدرسة، أو مرتبه المجتمع، وتخلف الكثير من الآثار السلبية على الصعيد النفسي والاجتماعي لكل من الشخص المتنمر وكذلك الشخص الذي وقع عليه التنمر، أو ما يطلق عليه "ضحية التنمر" إذ يظهر المتنمر العديد من الاضطرابات النفسية التي تتجلى في السلوك العدواني، والسلوك المنافي لقيم المجتمع، وسوء الانسجام والتكيف الاجتماعي. (Ndibalrma, p2013, pp 64)

وضحايا التنمر يعانون من انخفاض تقدير الذات والشعور بالاكتئاب والهروب من المدرسة خوفاً من المتنمرين، والمشكلات الأكاديمية والتي تتمثل في تدني مستوى التحصيل الدراسي، وقد يلجأ الضحية إلى العنف كردة فعل على التنمر، ويكون أما بإلحاق الأذى والأضرار بالأطفال الآخرين، أو باتجاه الذات وإنهاء حياتهم. (الصبحيين؛ القضاة، ٢٠١٣، ص ٣)

ومشكلة التنمر لها أثاراً سلبية على المتنمر وضحيته، إذ يعاني كل من المتنمر وضحيته من تدن في الصحة النفسية وفقدان الثقة وتدني تقدير الذات ومشاكله في تكوين صداقات يمكن الوثوق بها، كما يصبح الطفل الضحية مكتئبا ومشوشاً ويصاب بالقلق ويصبح عنيفاً ومنسحباً. (قطامي،٢٠١٤، ص١٣٦)

وسلوك التنمر قد يتحول إلى نوع من الانحراف وهو الذي يطلق عليه في علم نفس الشخصية السلوك المضاد للمجتمع، والذي يعني الاصطدام بالقوانين الاجتماعية والأعراف العامة وعدم التوافق مع الآخرين، وإن التنمر يؤثر على البناء النفسي والاجتماعي للأطفال وخاصة في مرحلة الروضة، كما تؤثر البيئة الأسرية على نشوء سلوك التنمر، حيث يشير المختصون إلى أن اغلب المشكلات السلوكية تعود إلى أساليب التربية الأسرية غير الصحيحة التي يتعرض لها في فترة الطفولة المبكرة التي تظهر بها معالم الشخصية المستقبلية. (الدسوقي، ٢٠١٦، ص ٩٦)

والتنمر مشكلة سلوكية لها آثارها الخطيرة علي الأطفال فعندما يقع الطفل ضحية للتنمر يلاحظ أنه يعاني العديد من المشكلات مثل الخوف والعزلة الاجتماعية، والقلق، وقصور في تقدير الذات والغياب من المدرسة ونقص الدافعية وانخفاض التحصيل وغيرها، أم المتنمر فيعاني من القلق وتدني تقدير الذات والحزن ويشعرهم بعدم المساندة من قبل الآخرين ولوم شديد للذات والانسحاب من المواقف الاجتماعية وقصور في المهارات الاجتماعية وقلة عدد الأصدقاء أو عدم وجود أصدقاء علي الإطلاق. (Storey & Slaby2008,pp44)

يُعد العنف والتنمر بين الأطفال من الظواهر الخطيرة، والتي باتت تشكل خطرًا كبيرًا وتؤثر بالسلب على المجتمع ككل وليس الأطفال فقط، وذلك في حالة عدم علاجها بالطرق الصحيحة، ويعنى التنمر كل ذلك ممارسة سلوك سيئ أو مشين تجاه شخص واحد أو مجموعة من الأشخاص بهدف إيذائهم سواء أكانت هذه الإساءة باللفظ أو بالفعل أو عن طريق الممارسات، فهو عبارة عن اعتداءات بدنية ونفسية تتسم بالعدوانية وتقع بشكل متكرر على الأطفال يبدو عليه أنه ضعيف ولا يستطيع الدفاع عن نفسه ضد من يعتدي عليه، ويمارس التنمر بواسطة طفل واحد أو مجموعة من الأطفال تجاه طفل واحد أو مجموعة من الأطفال، وأخطر أنواع التنمر هو التنمر الذي يتكرر بشكل مزمن وبلا نهاية، ويعد التنمر المزمن سلوكًا معاديًا للمجتمع، ويؤدي إلى عواقب سلبية سواء على المدى القصير أو الطويل لكل من الضحايا والمتنمرين.

والتنمر شائعة الانتشار في المدارس، وأن تطبيق برامج علاجية للتنمر يمثل إحدى الطرق التي تساعد على تجنب عواقب التنمر الخطيرة ويمكن لهذه البرامج أن تساعد على تقليل الأمثلة المستقبلية للعنف، والتي يمكن أن تكون كارثة في بعض

الحالات، ويمكن أن تقلل تلك البرامج من إمكانية تحول المتنمرين إلى مجرمين في المستقبل.(Daly, L, A.& Perez, L.M, 2009,P. 4)

وتعتبر برامج الإرشاد النفسي إحدى الوسائل المهمة في تخفيف أثر المشاكل السلوكية لدى الأطفال وعلي رأسهم التنمر كما تعتبر برامج العلاج القائمة على اللعب الفعالة في خفض سوء الأداء السلوكية، وخاصة التي تعتمد على مبادئ السلوكية وتطبيقاتها في النظرية السلوكية من أكثر النظريات نجاحاً في تقديم برامج علاجية لهذه الفئة العمرية، حيث يساعد العلاج الإرشادي باللعب الطفل في التعبير الذاتي، كما أنه يجعل الطفل يستحضر انفعالاته المخفية ويواجها، كما يساعدهم على التدرب على مهارات اجتماعية مثل التعاون، وتنمية القدرة على التفاعل الاجتماعي والتعبير عن الانفعالات، كما يساعد الطفل على حل المشكلات واتخاذ القرار ويتيح للطفل الفرصة للتنفيس الانفعالي مما يُخفض شعوره بالعدوانية، كما أن للعب أهمية في التشخيص والفهم، فمن خلال ملاحظة المعالج لتفاعلات الطفل وتعبيراته ومشاعره وأفكاره، يمكنه التوصل إلى فهم أفضل لطبيعة مشكلة الطفل (Green, 2005, pp 235).

ويعد اللعب ذات أهمية في العلاج تأتي من خلال مساعدة الأطفال في التعبير عن انفعالاتهم والتنفيس عن القلق والتوتر الذي يعانون منه، ويستطيع الطفل من خلاله إشباع الكثير من حاجاته ورغباته التي لا تتحقق في الواقع، ويفرغ رغباته ونزعاته العدوانية والاتجاهات السلبية الكامنة لديه وينقلها من أعماقه إلى سلوك خارجي يعبر عنه باللعب. (Chris2003, pp 267)

واللعب يعتبر من أفضل الوسائل للتخلص من الكبت، فالطفل الذي يعجز عن الرد على إهانة للكبار يلجا إلى كبت مشاعره ويشعر بالتوتر والاضطراب، فيلجأ إلى اللعب للتخلص من التوتر وإعادة حالة التوازن، وكذلك فإن اللعب وسيلة تعويضية للطفل للقيام بسلوكيات لا يستطيع أداءها في الواقع، كما انه يعد أداة فاعلة في تشخيص مشكلات الطفل الانفعالية وصراعاته، فهو مرآة تعكس ما يعانيه من انفعالات ومشكلات ورغبات، وكلام الطفل أثناء لعبه مع رفاقه بصورة رمزية يعبر عن الجو الانفعالي الذي يعيشه في الأسرة وعلاقاته مع الآخرين. (الهنداوي، ٢٠٠٣، ص ٥٦)

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثاني والأربعون – الجزء الثاني – السنة الثانية عشرة – يوليو ٢٠٢٠

والعلاج باللعب يشعر الطفل بالحرية الكاملة في التعبير عن نفسه وبأسلوبه الخاص، وانه يتمكن من التعبير عن نفسه بصورة كافية ويحقق الإحساس بالأمن والكفاءة والجدارة وتحقيق الاستبصار الانفعالي.( Klacrk and Moustasic2007, pp 137)

من خلال ما سبق واطلاع الباحثة علي المراجع والدراسات المرجعية تبين أن التنمر يعد آفة وظاهرة خطيرة عند الأطفال مما يكون له الأثر الكبير على بناء شخصية الطفل بشكل سلبي مستقبلاً، مما دعي الباحثة إلي إلقاء الضوء عليها من خلال البحث والتحليل وخاصة من خلال مرحلة رياض الأطفال وهي مرحلة مهمة وحساسة وهي مرحلة الطفولة والتي تعد من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان، فان العمل مع الأطفال في هذه المرحلة له أهميته خاصة، كما لاحظت الباحثة قلة الدراسات التي تبحث في مشكلة سلوك التنمر لدى أطفال الروضة.

ومن خلال ملاحظة الباحثة وإحساسها بالمشكلة من خلال خبراتها في مجال رياض الأطفال بصفتها مدرس بكلية التربية شعبة رياض الأطفال جامعة دمياط، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية، التي قامت بها والتي هدفت إلي التعرف عن مدي انتشار سلوك التنمر بين أطفال الروضة، وذلك بسؤال المعلمات المسئولات عن رياض الأطفال ببعض المدارس عن امتلاك أطفال الروضة إلي سلوك التنمر، فقد أظهرت النتائج أن هناك بعض الأطفال يعانون من مظاهر سلوك التنمر على أقرانهم في الصف، وظهر ذلك من خلال شكوى بعض الأطفال وبعض أولياء أمورهم من تعرض أطفالهم لأذى من قبل أقرانهم في الصف، لهذا وجب علي الباحثة وضع برنامج لتخفيف من حدة هذا السلوك، باستخدام الإرشاد النفسي القائم علي اللعب الذي يعد إحدى الوسائل المهمة في تخفيف أثر المشاكل السلوكية لدى الأطفال والتي منها التنمر، كما تعتبر برامج العلاج القائمة على اللعب لها فاعلية خاصة في خفض سوء الأداء السلوكي للأطفال، وخاصة التي تعتمد على مبادئ السلوكية وتطبيقاتها في النظرية السلوكية والتي هي من أكثر النظريات نجاحاً في تقديم برامج علاجية لهذه الفئة العمرية، ولهذا فإن هذه الدراسة تركز على أثر برنامج إرشادي نفسي قائم على اللعب في خفض سلوك التنمر لدي أطفال الروضة.

## هدف البحث:

- يهدف البحث إلي التعرف علي "تأثير برنامج إرشادي نفسي قائم على اللعب في خفض سلوك التنمر لدي أطفال الروضة.

## فرض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس التنمر لصالح القياس البعدي.

## مصطلحات البحث:

- **الإرشاد النفسي القائم علي اللعب:**

هو مجموعة من الجلسات الإرشادية باستخدام بعض الأنشطة والألعاب المتكاملة المترابطة التي تقدم خلال فترة زمنية محددة، والتي تعطى للطفل بشكل فردي، وجماعي، وتعمل على خفض سلوك التنمر لديهم. (تعريف إجرائي)

- **التنمر:**

هو أفعال سالبة متعمدة من جانب طفل أو أكثر بإلحاق الأذى بطفل آخر، تتم بصورة متكررة، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالألفاظ، أو بالاحتكاك الجسدي، ويمكن أن تكون كذلك أفعال نفسية أو اجتماعية. (تعريف إجرائي)

## الدراسات السابقة:

- دراسة (Volter, 2014)إلى تأثير اللعب على انسجام الطفل أو عدم انسجامه والسلوك السلبي له من خلال دراسة ثلاث مجموعات كل مجموعة مكونة من ٢٠ طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة، كانت المجموعة الأولى من الأطفال تعاني من القلق والانسحاب والمجموعة الثانية من الغضب والعدوانية، بينما المجموعة الثالثة لا تعاني من أي مشاكل اجتماعية. وبعد دراسة سلوكيات الأطفال في هذه المجموعات قبل وبعد التدخل لمعرفة تأثير اللعب على سلوك الأطفال، فقد تم ملاحظة الزيادة في الانسجام لدى الأطفال مع تناقص السلوك السلبي (القلق، الغضب، العدوانية) لديهم، بينما لم يظهر الأطفال في المجموعة الثالثة أي تحسن حسب استبانه السلوك التي اتبعت.

- أما دراسة (Mequire, 2010)إلى تحديد فاعلية العلاج الجماعي باللعب في تحسين مفهوم الذات، وتخفيض مستوى المشكلات السلوكية (العدوان، القلق، الخوف) وزيادة التكيف مع البيئة المدرسية، وزيادة مستوى الضبط الذاتي، وتخفيض ضغط التنشئة الأسرية، والتي طبقت على عينة من (١٦) طفلاً من أطفال الروضة، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية تلقت جلسات علاجية باللعب لمدة (١٢ أسبوعاً) مدة كل جلسة (٣٠) دقيقة، وأكدت نتائج الدراسة أن أثر البرنامج العلاجي كان إيجابيا على عينة الدراسة.
- دراسة (Rhine, 2002) والتي هدفت إلى التحقق من مدى فاعلية العلاج باللعب في التغلب على المشكلات التكيفية الاجتماعية لدى أطفال الروضة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٦) طفلاً، تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى عينة ضابطة لم تتلق أي نوع من العلاج، وعينة تجريبية تلقت برنامجاً علاجياً، تكون من (٢٠) جلسة علاج فردي بواقع جلسة أسبوعياً، ولتطبيق البرنامج تم اختيار مجموعة من طلبة المدرسة الثانوية (العليا) الملتحقين في نادي القيادة لمساعدة الأقران، حيث تلقوا تدريباً على مهارات العلاج باللعب لمدة سبع جلسات مدة كل جلسة ساعة واحدة، وبعد ذلك تمت المزاوجة عشوائياً بين طلبة المدرسة الثانوية وعينة الدراسة. وقد كشفت نتائج تحليل التباين المتعدد على زيادة هامة في ممارسة السلوكيات التكيفية من قبل الأطفال على الاستبانة ككل.
- ودراسة خالد عبد الرزاق السيد (٢٠٠١) فعالية استخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة (٥-٦) سنوات، حيث استخدمت ثلاثة أنواع مختلفة من اللعب: اللعب الحر، واللعب التعاوني، واللعب التنافسي. ووجدت النتائج أن اللعب الحر هو الأكثر فعالية، مع الإشارة إلى فعالية البرامج الأخرى في تعديل الاضطرابات المدروسة.

## إجراءات البحث:

### منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة البحث، باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة تجريبية وذلك بإجراء القياس القبلي-البعدي لكل منها.

## مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع وعينة البحث بالطريقة العمدية من روضة مدرسة علي بن أبي طالب التابعة لإدارة دمياط الجديدة التعليمية بمحافظة دمياط للعام الدراسي ٢٠١٩- ٢٠٢٠م، وقد بلغ عددهم (٦٣) طفل وطفلة، وتم اختيار عدد (٢٥) طفل لعينة البحث الأساسية، كما تم اختيار عينة أخري استطلاعية بلغ عددهم (١١) طفل من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، ويوضح جدول (١) توصيف مجتمع وعينة البحث.

## أسباب اختيار عينة البحث الأساسية:

- أن هذه المرحلة تعتبر أساس بناء الأجيال القادمة.
- توافر الإمكانات والملاعب اللازمة لتنفيذ البرنامج.
- تعاون إدارة الروضة مع الباحثة وسهولة التعامل من حيث النواحي الإدارية.
- خفض سلوك التنمر في هذه المرحلة قبل أن ينتقل إلي المراحل الدراسية الأخرى.

## التوصيف الإحصائي لعينة البحث الأساسية في المتغيرات الأولية:

- تم توصيف عينة البحث الأساسية في مجموعة من المتغيرات (الطول، الوزن، السن).

**جدول (١)**

**التوصيف الإحصائي لعينة البحث في المتغيرات الأولية**

**(ن=٢٥)**

| المتغيرات القياس / الأساسية | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الوسيط | الانحراف المعياري | معامل الالتواء |
|---|---|---|---|---|---|
| الطول | سم | ١١٩,٤٥٠ | ١١٩,٠٠٠ | ٦,١٤٣ | -٠,٢٤٩ |
| الوزن | كجم | ٣٢,٠٥٠ | ٣٢,٠٠٠ | ١,٣٧٧ | ٠,٩٦١ |
| السن | السنة | ٥,٥٢٣ | ٥,٤٠٠ | ٠,٣٨٨ | ٠,١٦٥ |

يتضح من جدول (٣): أن جميع قيم معاملات الالتواء انحصرت ما بين ±٣ مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في المتغيرات الأساسية (الطول، الوزن، السن).

## إعتدالية توزيع البيانات لمجموعتي البحث:

جدول (٢)

اعتدالية توزيع البيانات لمجموعتي البحث علي مقياس التنمر المدرسي (ن=٢٥)

| المتغيرات | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الوسيط | الانحراف المعياري | معامل الالتواء |
|---|---|---|---|---|---|
| التنمر الجسمي | درجة | ٥٧.٤٣١ | ٥٧.٥٠٠ | ٥.٣٢٨ | -٠.٠٣٩ |
| التنمر اللفظي | درجة | ٥١.٩٤٨ | ٥١.٠٠٠ | ٤.٩٣٣ | ٠.٥٧٧ |
| التنمر الاجتماعي | درجة | ٥٣.٥٦٩ | ٥٤.٠٠٠ | ٦.٣٣٩ | -٠.٢٠٤ |
| التنمر النفسي | درجة | ٤٥.٥٣٤ | ٤٦.٥٠٠ | ٦.٥٩٧ | -٠.٤٣٩ |
| الدرجة الكلية للمقياس | درجة | ٢٠٨.٤٨٢ | ٢٠٩.٠٠٠ | ٨.٠٣٩ | -٠.١٩٣ |

يتضح من جدول (٢): أن جميع الأطفال عينة البحث الأساسية قد وقعت تحت المنحني الإعتدالي لجميع المتغيرات قيد البحث؛ حيث تشير النتائج إلي أن جميع معاملات الالتواء للمتغيرات قد انحصرت ما بين ±٣ مما يشير إلي اعتدالية توزيع البيانات للأطفال عينة البحث الأساسية في هذه

## أدوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثة الوسائل والأدوات التي تساعد على تحقيق هدف البحث والتعرف على تأثير برنامج إرشادي نفسي قائم على اللعب على خفض التنمر لدي أطفال الروضة، وهي على النحو التالي:

- المراجع العربية والأجنبية المتخصصة، والشبكة العالمية للمعلوماتInternet.
- المقابلات الشخصية.
- مقياس التنمر المدرسي لأطفال الروضة- إعداد/ الباحثة.
- برنامج إرشادي نفسي قائم على اللعب باستخدام بعض الفنيات الإرشادية والأنشطة والألعاب التربوية- إعداد/ الباحثة.

## [١] مقياس التنمر المدرسي لأطفال الروضة: (إعداد/ الباحثة)

### أ- تحديد الهدف من المقياس:

يهدف مقياس التنمر المدرسي إلي قياس أشكال التنمر، والتعرف على الجوانب السلبية الناتجة عنه وإظهار جوانب الضعف فيه ومدي انتشاره وأضراره لعينة البحث.

## ب- خطوات بناء مقياس التنمر المدرسي:

### - تعريف مقياس التنمر المدرسي:

هو تقدير سلوكيات التنمر المدرسي لأطفال الروضة من خلال درجات استجابات المفحوصين عينة الدراسة على مقياس التنمر المدرسي.

### - تحديد الأبعاد المقترحة لبناء المقياس:

لتحديد الأبعاد المقترحة لبناء المقياس قامت الباحثة بإجراء مسح شامل للمراجع العلمية والدراسات المرجعية، وقد أظهر المسح المرجعي الذي قامت به الباحثة (٧) أبعاد للتنمر المدرسي بشكل عام وتفاوت نسبة الاتفاق المرجعي عليها بشكل كبير وجاء ترتيبها كما هي بملحق (٢).

### - عرض الأبعاد المقترحة على السادة المحكمين:

تم عرض الأبعاد المقترحة على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال علم النفس التربوي وعددهم (١١) محكمًا (ملحق:٢)، وذلك للتأكد من مناسبتها لقياس التنمر المدرسي لدي الأطفال، وتحديد الترتيب لكل بعد من هذه الأبعاد (ملحق:٥) وتم رفق المسح المرجعي الذي قامت به الباحثة مع استمارة استطلاع رأي المحكمين.

**جدول (٣)**

**أبعاد مقياس التنمر المدرسي وفقًا لآراء المحكمين (ن=١١)**

| م | الأبعاد | موافق | | موافق مع التعديل | | غير موافق | | دمج | | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| ١ | التنمر الجسمي | ١١ | ١٠٠% | ٠ | ٠ % | ٠ | ٠ % | ٨ | ٠ % | ١٠٠% |
| ٢ | التنمر اللفظي | ١١ | ١٠٠% | ٠ | ٠ % | ٠ | ٠ % | ٠ | ٠ % | ١٠٠% |
| ٣ | التنمر الاجتماعي | ٩ | ٨١% | ٠ | ٠% | ٢ | ١٨% | ٠ | ٠ % | ٨١% |
| ٤ | التنمر النفسي | ٨ | ٧٢% | ٢ | ١٨% | ١ | ٩٠% | ٠ | ٠ % | ٩٠% |
| ٥ | التنمر الجنسي | ٤ | ٣٦% | ٠ | ٠ % | ٦ | ٥٤% | ٠ | ٠ % | ٣٦% |
| ٦ | التنمر الالكتروني | ٤ | ٣٦% | ٠ | ٠ % | ٦ | ٥٤% | ٠ | ٠% | ٣٦% |
| ٧ | التنمر على الممتلكات | ٥ | ٤٥% | ٠ | ٠% | ٦ | ٥٤% | ٠ | ٠% | ٤٥% |

ومن خلال دراسة جدول (٣)، يتبين: أن تكرارات الموافقة للأبعاد السابقة تراوحت ما بين نسبة (٣٦%) إلى نسبة (١٠٠%) بواقع ١١ تكرارًا، وفقًا لآراء السادة المحكمين حول أبعاد مقياس التنمر المدرسي، وقد ارتضت الباحثة بالأبعاد التي حصلت على أهمية نسبية قدرها (٧٠%) فأكثر وبذلك تم اختيار عدد (٤) أبعاد للتنمر المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية؛ كما رأي المحكمين بإعادة صياغة البعد الرابع من (التنمر النفسي) إلي (التنمر الإنفعالي)، وجاء ترتيب الإبعاد كما يلي بجدول (٨)

**جدول (٤)**

**أبعاد مقياس التنمر المدرسي فى صورتها النهائية وفقاً لأراء المحكمين**

| م | اسم البعد | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|
| ١ | التنمر الجسمي | %١٠٠ | ١ |
| ٢ | التنمر اللفظي | %١٠٠ | ٢ |
| ٣ | التنمر الإجتماعي | %٨١ | ٤ |
| ٤ | التنمر الإنفعالي | %٩٠ | ٣ |

## ج- تحديد المفهوم النظري للأبعاد المقترحة:

من خلال الإطلاع على القراءات النظرية والدراسات المرتبطة قامت الباحثة بوضع تعريفات للأبعاد المقترحة للمقياس، وهى:

### ١- التنمر الجسمي:

يتضمن التنمر الجسمي أي اتصال بدني يقصد به إيذاء الفرد جسدياً ويأخذ أشكال مختلفة منها الدفع واللطم والضرب والركل والبصق والهجوم على الضحية وتحطيم ممتلكاته الخاصة، وغالباً لا يسبب التنمر الجسمي أذي كبير للضحية، وهذا النوع من التنمر أقل شيوعاً بين الإناث التي يستخدمن وسائل كثيرة غير مباشرة وغير واضحة مثل إثارة الفتن والشائعات والاستبعاد المتعمد لشخص ما من المجموعة. (حنان خوج، ٢٠١٢، ص ١٩٥)

### ٢- التنمر اللفظي:

يعد التنمر اللفظي تهديد من المتنمر للضحية أمام مجموعة من الأقران بقصد الأذى والسخرية والتقليل من شأنها ونقداً قاسياً والتشهير بها، كما يتضمن التنمر

اللفظي أيضاً استخدام الكلمات لإذلال الضحية، أو إيذاء مشاعرهم من خلال المضايقة أو التنابز بالألقاب أو السب أو التهديد. (كمال بلان،٢٠١٥، ص ٢٠١)

### ٣- التنمر النفسي (الانفعالي):

يطلق عليه التنمر الانفعالي ويسعي فيه المتنمر إلي التقليل من شأن الضحية، من خلال التجاهل، والعزلة، والسخرية والازدراء من الضحية، وإبعاد الضحية عن الأقران، والتحديق في وجه الضحية تحديقاً عدوانياً، والضحك بصوت منخفض، واستخدام الإشارات الجسدية العدوانية، ويعد هذا النوع من أكثر أنواع التنمر تأثيراً ويحدث آثار خطيرة على الصحة النفسية للضحية. (سامي ملحم،٢٠٠١، ص١٢)

### ٤- التنمر الاجتماعي:

يتضمن التنمر الإجتماعي منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن آخرين. (كمال بلان، ٢٠١٥، ص ٢٠٩)

### د- وضع العبارات المقترحة لكل بعد من أبعاد المقياس:

بعد تحديد الأبعاد المتفق عليها من قبل المحكمين والتي بلغ عددها (٤) أبعاد قامت الباحثة بصياغة مجموعة من العبارات المقترحة لبناء المقياس، وذلك من خلال القراءات النظرية والدراسات المرجعية وكذلك استرشادًا ببعض مقاييس التنمر المدرسي، وقد راعت الباحثة عند صياغة العبارات ما يلى: أن تكون العبارات واضحة ومفهومة- ألا توحي العبارات بنوع الاستجابة- البعد عن استخدام عبارات مركبة- أن تتسق العبارات مع مفهوم البعد- أن تبدأ العبارات بفعل مضارع سلوكي.

وقد قامت الباحثة بوضع عدد (٦٣) عبارة موزعة على أبعاد المقياس وفقاً لترتيب السادة المحكمين لهذه الأبعاد وتم وضع عدد (٨) عبارات إيجابية وعدد (٥٦) عبارة سلبية وهذا التنوع للعبارات لضمان إثارة دافعية الأطفال للمقياس وحتى لا تكون إجابات الأطفال على وتيرة واحدة.

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثاني والأربعون – الجزء الثاني – السنة الثانية عشرة – يوليو ٢٠٢٠

## [٢] مقياس التنمر المدرسي للأطفال في صورته الأولية: (ملحق:٦)

بعد أن تم وضع عدد (٦٣) عبارة للمقياس تم عرض هذه العبارات على السادة المحكمين للتأكد من مدي مناسبة هذه العبارات لأبعاد مقياس التنمر المدرسي، وقد طلب من المحكمين ما يلى:

- مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة.
- مدى ارتباط كل عبارة بالبعد نفسه– انتماء العبارة للبعد.
- حذف أو تعديل أو إضافة عبارات أخرى تعبر عن التنمر المدرسي.

**جدول (٥)**

**عبارات مقياس التنمر المدرسي وفقًا لآراء المحكمين (ن= ١١)**

| م | التنمر الجسمي | التنمر اللفظي | | التنمر الاجتماعي | | التنمر الانفعالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | نسبة الموافقة % | م | نسبة الموافقة % | م | نسبة الموافقة % | م | نسبة الموافقة % |
| ١ | %١٠٠ | ١٨ | %٩٠ | ٣٣ | %٥٤ | ٤٩ | %٥٤ |
| ٢ | %١٠٠ | ١٩ | %١٠٠ | ٣٤ | %١٠٠ | ٥٠ | %١٠٠ |
| ٣ | %١٠٠ | ٢٠ | %١٠٠ | ٣٥ | %١٠٠ | ٥١ | %١٠٠ |
| ٤ | %١٠٠ | ٢١ | %١٠٠ | ٣٦ | %١٠٠ | ٥٢ | %٩٠ |
| ٥ | %١٠٠ | ٢٢ | %٨١ | ٣٧ | %١٠٠ | ٥٣ | %٦٣ |
| ٦ | %١٠٠ | ٢٣ | %٩٠ | ٣٨ | %٩٠ | ٥٤ | %٨١ |
| ٧ | %٥٤ | ٢٤ | %٦٣ | ٣٩ | %٩٠ | ٥٥ | %٩٠ |
| ٨ | %١٠٠ | ٢٥ | %٩٠ | ٤٠ | %٧٢ | ٥٦ | %٧٢ |
| ٩ | %١٠٠ | ٢٦ | %١٠٠ | ٤١ | %١٠٠ | ٥٧ | %٨١ |
| ١٠ | %١٠٠ | ٢٧ | %٩٠ | ٤٢ | %١٠٠ | ٥٨ | %١٠٠ |
| ١١ | %٦٣ | ٢٨ | %١٠٠ | ٤٣ | %٩٠ | ٥٩ | %١٠٠ |
| ١٢ | %١٠٠ | ٢٩ | %١٠٠ | ٤٤ | %١٠٠ | ٦٠ | %١٠٠ |
| ١٣ | %٥٤ | ٣٠ | %١٠٠ | ٤٥ | %١٠٠ | ٦١ | %٩٠ |
| ١٤ | %١٠٠ | ٣١ | %٦٣ | ٤٦ | %١٠٠ | ٦٢ | %٧٢ |
| ١٥ | %١٠٠ | ٣٢ | %٨١ | ٤٧ | %٩٠ | ٦٣ | %١٠٠ |
| ١٦ | %٧٢ | | | ٤٨ | %٨١ | | |
| ١٧ | %٨١ | | | | | | |

ومن خلال دراسة جدول (٥)، يتبين: تراوح النسبة المئوية للعبارات ما بين (٥٤%) إلى (١٠٠%)، وقد ارتضت الباحثة بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية قدرها (٧٠.٠%) فأكثر.

## [٣] مقياس التنمر المدرسي لأطفال الروضة في صورته الثانية بعد العرض على السادة المحكمين: (ملحق:٧)

بعد أن قامت الباحثة بعرض العبارات المقترحة لمقياس التنمر المدرسي على السادة المحكمين والتي بلغ عددها (٥٥) عبارة بعد أن تم حذف عدد (٨) عبارات والتي تتضح بالجدول(١٠).

**جدول (٦)**
**العبارات المستبعدة لمقياس التنمر المدرسي بعد العرض على المحكمين**

| م | الأبعاد | العدد المبدئي للعبارات | أرقام العبارات التي تم استبعادها | عدد العبارات المستبعدة | العدد النهائي للعبارات |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | التنمر الجسمي | ١٧ | ٧،١١،١٣ | ٣ | ١٤ |
| ٢ | التنمر اللفظي | ١٥ | ٢٤،٣١ | ٢ | ١٣ |
| ٣ | التنمر الاجتماعي | ١٦ | ٣٣ | ١ | ١٥ |
| ٤ | التنمر الانفعالي | ١٥ | ٤٩،٥٣ | ٢ | ١٣ |
| | المجموع | ٦٣ | ٨ | ٨ | ٥٥ |

يتضح من جدول (٦)، والخاص بالعدد النهائي لعبارات كل بعد من أبعاد المقياس أن عدد العبارات التي تم استبعادها من الصورة الأولية للمقياس (٨) عبارات بنسبة (١٢,٠٧%) من العدد الكلى للعبارات وهو (٦٣) عبارة، ومن ثم يكون عدد العبارات المستخلصة للمقياس من وجهة نظر السادة المحكمين (٥٥) عبارة بنسبة مئوية قدرها (٨٧,٣%) من العدد الكلى لعبارات المقياس.

## المعاملات السيكومترية (الصدق– الثبات) لمقياس التنمر المدرسي:

### صدق المقياس:

### صدق المحتوي:

قامت الباحثة بتحليل الأطر النظرية والدراسات المرجعية لبناء مقياس التنمر المدرسي وذلك بالإطلاع على العديد من المقاييس والمراجع العلمية والدراسات التي تناولت موضوع التنمر المدرسي، وتم تحديد الأبعاد الأساسية للمقياس في ضوء تحليل القراءات النظرية.

### صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية، على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١١) محكماً، وذلك بهدف التعرف على مدي ملائمة عبارات المقياس للبعد الذي تقيسه للمرحلة العمرية (الروضة)، ومدي وضوح وسلامة صياغة كل عبارة من عبارات المقياس. وقد تراوحت نسبة الاتفاق للمحكمين من (٧٢%) إلي (١٠٠%) بالنسبة لمدي ملائمة عبارات المقياس للبعد الذي تقيسه وملائمتها للمرحلة العمرية.

وللتحقق من مدى ملائمة عبارات مقياس التنمر للأطفال، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وبلغ قوامها (٦٣) طفل وطفلة عينة البحث الاستطلاعية.

### صدق الاتساق الداخلي:

استخدمت الباحثة صدق الاتساق الداخلي لحساب صدق عبارات وأبعاد المقياس من خلال إيجاد معامل الارتباط فيما بين كل من:

- بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تمثله والدرجة الكلية للمقياس.
- وبين أبعاد المقياس وبعضها وبين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجداول الآتية:

جدول (٧)

صدق الاتساق الداخلي لمقياس التنمر (ن=٦٣)

| العبارات | معامل الارتباط | | العبارات | معامل الارتباط | | العبارات | معامل الارتباط | | العبارات | معامل الارتباط | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | البعد | المقياس | | البعد | المقياس | | البعد | المقياس | | البعد | المقياس |
| التنمر الجسمي | | | التنمر اللفظي | | | التنمر الاجتماعي | | | التنمر الإنفعالي | | |
| ١ | ٠.٦٢٩* | ٠.٧١٩* | ٢ | ٠.٧٥٤* | ٠.٧٣٠* | ٣ | ٠.٧٨٦* | ٠.٥٤٧* | ٤ | ٠.٥٧٧* | ٠.٦٩٥* |
| ٥ | ٠.٧١٢* | ٠.٦٨٥* | ٦ | ٠.٤٧٩* | ٠.٤٦٣* | ٧ | ٠.٥٥٢* | ٠.٥٢٠* | ٨ | ٠.٧٧٩* | ٠.٧٠٢* |
| ٩ | ٠.٧٧٨* | ٠.٧٢٤* | ١٠ | ٠.٦٥٤* | ٠.٦٢٠* | ١١ | ٠.٦٠٨* | ٠.٥٢٤* | ١٢ | ٠.١٠٩ | ٠.٠٨٩ |
| ١٣ | ٠.٧١٩* | ٠.٦٨١* | ١٤ | ٠.٦٧٠* | ٠.٧٠٢* | ١٥ | ٠.٦٣٢* | ٠.٥٦٠* | ١٦ | ٠.٦٦٣* | ٠.٦٢٦* |
| ١٧ | ٠.٧٤٦* | ٠.٦٨٦* | ١٨ | ٠.٧٧٢* | ٠.٧٤٧* | ١٩ | ٠.٥٢٤* | ٠.٥٦٧* | ٢٠ | ٠.٧٣٤* | ٠.٦٦٩* |
| ٢١ | ٠.٥٨٩* | ٠.٦٣٣* | ٢٢ | ٠.٧٤١* | ٠.٦٨٥* | ٢٣ | ٠.٦٩٤* | ٠.٦٣٩* | ٢٤ | ٠.٥٠٦* | ٠.٥٣٩* |
| ٢٥ | ٠.١٢٣ | ٠.١٠٨ | ٢٦ | ٠.٧٢٥* | ٠.٧٨٨* | ٢٧ | ٠.٧٤٣* | ٠.٨٠٥* | ٢٨ | ٠.٦٤٥* | ٠.٥٧٨* |
| ٢٩ | ٠.٧٥٣* | ٠.٦٩٥* | ٣٠ | ٠.٧٤٦* | ٠.٧٥٧* | ٣١ | ٠.٧٨١* | ٠.٧١٩* | ٣٢ | ٠.٦٦٧* | ٠.٦٠٠* |
| ٣٣ | ٠.٦٧٢* | ٠.٧١٦* | ٣٤ | ٠.٨١١* | ٠.٧٣٢* | ٣٥ | ٠.٨٠١* | ٠.٧٧٥* | ٣٦ | ٠.٦٥١* | ٠.٥٨٤* |
| ٣٧ | ٠.٥٩٥* | ٠.٤٤٢* | ٣٨ | ٠.٠٩٨ | ٠.٠٨٧ | ٣٩ | ٠.٧٤٧* | ٠.٨٥١* | ٤٠ | ٠.٥٨٥* | ٠.٥١٨* |
| ٤١ | ٠.٤٣٧* | ٠.٤٦٧* | ٤٢ | ٠.٧٧٢* | ٠.٧٠٩* | ٤٣ | ٠.١٢٦ | ٠.١٤١ | ٤٤ | ٠.٦٢٨* | ٠.٥٦١* |
| ٤٥ | ٠.٦٩٠* | ٠.٦٩٦* | ٤٦ | ٠.٧٤٨* | ٠.٧٣٤* | ٤٧ | ٠.٦١٨* | ٠.٥٥١* | ٤٨ | ٠.٤٩٨* | ٠.٤٣١* |
| ٤٩ | ٠.٦١٤* | ٠.٥٧٤* | ٥٠ | ٠.٧٣٤ | ٠.٧٥٦ | ٥١ | ٠.٦٨٢* | ٠.٦١٥* | ٥٢ | ٠.٧٠٠* | ٠.٦٣٣* |
| ٥٤ | ٠.٦٥٩* | ٠.٦٨٦* | | | | ٥٣ | ٠.١٥٤ | ٠.١٣٧ | | | |
| | | | | | | ٥٥ | ٠.٤٢٢* | ٠.٣٥٥* | | | |

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠٥).

يتضح من جدول (٧)، وجود إرتباط دال إحصائياً بين عبارات المقياس ومع الدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل علي صدق هذه العبارات.

كما يتضح أنه لا توجد علاقة بين العبارات أرقام (١٢- ٢٥ – ٣٨ – ٤٣- ٥٣) والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل علي عدم صدق هذه العبارات وبالتالي تم حذفها من المقياس.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية لمقياس التنمر

(ن=٦٣)

| الأبعاد | التنمر الجسمي | التنمر اللفظي | التنمر الاجتماعي | التنمر النفسي | الدرجة الكلية للمقياس |
|---|---|---|---|---|---|
| التنمر الجسمي | | *٠.٦٠٦ | *٠.٦٨٤ | *٠.٥٨٧ | *٠.٦٠٨ |
| التنمر اللفظي | | | *٠.٥٣١ | *٠.٧٨٩ | *٠.٤٠٧ |
| التنمر الاجتماعي | | | | *٠.٥٦٠ | *٠.٦٢٩ |
| التنمر الانفعالي | | | | | *٠.٤٤٥ |
| الدرجة الكلية للمقياس | | | | | |

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠٥)= ٠.١٦١

يتضح من جدول (٨): وجود ارتباط دال إحصائياً بين أبعاد المقياس مع بعضها والدرجة الكلية للمقياس، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

## حساب ثبات مقياس التنمر:

للتحقق من ثبات المقياس، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وبلغ قوامها (٦٣) طفل وطفلة وقد استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ ومعمل جتمان وسبيرمان براون لحساب معامل ثبات المقياس.

جدول (٩) ثبات مقياس التنمر

(ن=٦٣)

| الأبعاد | معامل الثبات | | |
|---|---|---|---|
| | معامل جتمان | سبيرمان براون | معامل ألفاكرونباخ |
| التنمر الجسمي | ٠.٧٧٤ | ٠.٨٢٩ | ٠.٨٠٢ |
| التنمر اللفظي | ٠.٨١٨ | ٠.٨٤٥ | ٠.٨٣٢ |
| التنمر الاجتماعي | ٠.٧٩٣ | ٠.٨٣٩ | ٠.٨١٦ |
| التنمر الإنفعالي | ٠.٨٥٨ | ٠.٨٦٦ | ٠.٨٦٢ |
| الدرجة الكلية للمقياس | ٠.٧٦٥ | ٠.٨٨٩ | ٠.٨٧٧ |

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

يتضح من جدول (٩): أن معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ بلغ (٠.٨٧٧)، وقد بلغ معامل ثبات المقياس بطريقة جتمان (٠,٧٦٥) وبطريقة سبيرمان براون (٠.٨٨٩)، وكان معامل الاتساق الداخلي لكل الأبعاد دال مما يشير لارتفاع معامل ثبات المقياس قيد البحث.

## [٤] مقياس التنمر للأطفال في صورته النهائية: (ملحق:٨)

بعد أن قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم الاتفاق على عدد (٥٠) عبارة من عبارات المقياس، وتم حذف عدد (٥) عبارات من عبارات المقياس وأرقامهم كما هو موضح بجدول (١٥)

**جدول (١٠)**

**العبارات المستبعدة لمقياس التنمر**

| م | الأبعاد | العدد المبدئي للعبارات | أرقام العبارات التي تم استبعادها | عدد العبارات المستبعدة | العدد النهائي للعبارات |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | التنمر الجسمي | ١٤ | ٢٥ | ١ | ١٣ |
| ٢ | التنمر اللفظي | ١٣ | ٣٨ | ١ | ١٢ |
| ٣ | التنمر الاجتماعي | ١٥ | ٤٣،٥٣ | ٢ | ١٣ |
| ٤ | التنمر الانفعالي | ١٣ | ١٢ | ١ | ١٢ |
| | المجموع | ٥٥ | ٥ | ٥ | ٥٠ |

## درجة الاستجابة على المقياس:

تتم الاستجابة على عبارات المقياس بأحد الاختيارات التالية: دائمًا – غالبًا – أحيانًا – نادرًا– أبدًا، كبدائل للإجابة على عبارات المقياس؛ حيث أن مدى مقياس التقدير المكون من خمس نقاط مناسب تمامًا لينتج تشتتًا كافيًا للتقديرات.

ويحصل المفحوص على (٥–٤–٣–٢–١) على الترتيب للعبارة المصاغة في الاتجاه الإيجابي، أما بالنسبة للعبارات السلبية فيتم عكس ذلك؛ حيث يحصل المفحوص على(١–٢–٣–٤–٥) على الترتيب، ويتم جمع درجات كل بعد من الأبعاد الأربعة على حدة للتعرف على مدي ما يتمتع بيه الطفل بأي شكل من أشكال

التنمر، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٢٥٠) درجة كحد أقصى، و(٥٠) درجة كحد أدنى للمقياس.

## [٥] البرنامج الإرشادي النفسي القائم على اللعب المقترح:

تُعد مشكلة التنمر في المدارس ظاهرة اجتماعية منتشرة في المجتمعات الماضية والحاضرة، وقد بدأ الاهتمام بهذه الظاهرة نتيجة الوعي النفسي والاجتماعي لدي المجتمعات وضرورة توفير بيئة مدرسية آمنة للنمو السليم جسدياً ونفسياً واجتماعياً للأطفال. حيث قامت الباحثة بإعداد برنامج إرشادي نفسي قائم على اللعب يعتمد على فنيات إرشادية متنوعة تهدف إلي خفض سلوك التنمر بين الأطفال بحيث يصبح الطفل عنصراً فعالاً وهاماً في البيئة المدرسية وبالتالي تحقق البيئة المدرسية أهدافها، ويشمل البرنامج الإرشادي النفسي القائم علي اللعب على الجوانب المعرفية والإرشادية والوقائية، وتقوم فنياته على الضبط الذاتي، والتحكم في الانفعالات، والتعاون مع الآخرين، وتكوين الصداقات، واحترام قدرات الآخرين، والمناقشة، وحل المشكلات.

### الحاجة إلي البرنامج الإرشادي:

تعود الحاجة إلي تصميم برنامج إرشادي لخفض سلوك التنمر لما يلي:

- انتشار مظاهر سلوك التنمر لدي أطفال الروضة.
- اهتمت الدراسات الأجنبية بإعداد البرامج الإرشادية المختلفة لخفض سلوك التنمر لدي أطفال الروضة.
- ضرورة تعديل سلوك الأطفال المتنمرين لما له من تأثير ضار ليس على الأطفال فحسب ولكن على المجتمع ككل.

### مصادر بناء البرنامج الإرشادي:

قامت الباحثة بإعداد البرنامج الإرشادي النفسي القائم على اللعب بعد الإطلاع على أدبيات البحث في المجال، وكذلك الرجوع إلي البرامج الإرشادية المتعلقة بخفض سلوك التنمر، ومنها ما يلي: (عبد الهادي،٢٠٠٤م)، (ملحم، ٢٠١٥م)،(عبد السلام،٢٠١٦م)، (الصديق، ٢٠١٨م).

## أهمية البرنامج الإرشادي:

- **من الناحية النظرية:** تعريف الأطفال بالتنمر وأسبابه وأشكاله وآثاره الضارة على الأطفال.
- **من الناحية التطبيقية:** تحقيق فعالية البرنامج الإرشادي في خفض سلوك التنمر لأطفال الروضة.

## أهداف البرنامج الإرشادي:

يهدف البرنامج الإرشادي إلي خفض سلوك التنمر لدي الأطفال من خلال ما يلي:

١- تبصير الأطفال بمفهوم التنمر وأشكاله المختلفة.

٢- إكساب الأطفال مهارات احترام مشاعر الآخرين، والحفاظ على الصداقات، والتعاون والمشاركة.

٣- إكساب الأطفال مجموعة من المهارات الاجتماعية لخفض جميع أشكال التنمر.

٤- زيادة وعي الطفل المتنمر بسلوكه وتقويمه له حتى يستطيع مراجعة نفسه وتصحيح سلوكه.

٥- تحسين العلاقة بين الطفل وزملائه وإدارة الروضة والأسرة والمجتمع.

## خدمات البرنامج الإرشادي:

١- **خدمات إرشادية:** تتمثل الخدمة الرئيسة المباشرة من البرنامج الإرشادي المقدم لأطفال الروضة المتنمرين في خفض سلوك التنمر لديهم.

٢- **خدمات البحث العلمي:** وتضمنت إعداد برنامج إرشادي لخفض سلوك التنمر، وباستخدام العديد من فنيات الإرشاد النفسي، وذلك من خلال عدد من الجلسات الإرشادية.

٣- **خدمات المتابعة:** قدمت للأطفال المجموعة التجريبية الذين تلقين خدمات البرنامج الإرشادي، وذلك بعد مرور شهر من انتهاء تقييم البرنامج الإرشادي، للتأكد من استمرارية فعالية البرنامج الإرشادي في خفض سلوك التنمر.

**المستفيد من البرنامج الإرشادي.**

تتمثل الفئة المستهدفة من البرنامج في أطفال الروضة بمحافظة دمياط.

يحتوي البرنامج الإرشادي القائم على اللعب المقترح على الأجزاء التالية:

**١- الجزء التمهيدي (التهيئة):**

ويهدف هذا الجزء إلى تدفئة أجزاء الجسم المختلفة وتهيئتها لتقبل المجهود، وهذه الفترة يتم تكرارها بداية من الوحدة الأولى حتى الوحدة الأخيرة بواقع ٣ تمرينات ومدة هذا الجزء (٥) دقائق.

**٢- الجزء الرئيسي:**

ويهدف هذا الجزء إلي خفض حدة التنمر لأطفال الروضة والتخلص من الطاقة الزائدة لديهم ويتمثل في (خفض حدة التنمر الجسدي، خفض حدة التنمر اللفظي، خفض حدة التنمر الانفعالي، خفض حدة التنمر الاجتماعي) ويحتوي على ألعاب تربوية تتفق مع أهداف الوحدة وتتسم بطابع المرح والسرور والشعور بالأمن والاستقرار، ومدة هذا الجزء (٣٥) دقيقة.

**٣- الجزء الختامي (التهدئة):**

ويهدف هذا الجزء إلى عودة الجسم إلى حالته الطبيعية بالتدرج، ويُعد هذا الجزء مهمًا؛ حيث يكرر بداية من الوحدة الأولى حتى الوحدة الأخيرة بواقع ٣ تمرينات لمدة (٥) دقائق في نهاية كل وحدة.

**آلية تنفيذ البرنامج الإرشادي:**

- قامت الباحثة باختيار العينة من أطفال الروضة بشرط أن تكون ممثلة لهم.
- عدد أفراد عينة الدراسة الأساسية (٢٥) طفلا.
- مدة الجلسة (٤٥) دقيقة.
- عدد جلسات تنفيذ البرنامج (٣٦) جلسة.
- مدة تنفيذ البرنامج (٩) أسابيع، وعدد الجلسات في الأسبوع (٤) جلسات.

## أغراض البرنامج:

١- إكساب الأطفال السلوكيات الإيجابية.

٢- إكساب الأطفال حب الزملاء وعدم الاعتداء عليهم.

٣- إكساب الأطفال التعاون مع زملائهم والثقة في الآخرين.

٤- إكساب الأطفال الصدق في القول والعمل واختيار الألفاظ الحسنة أثناء التعامل مع زملائهم.

٥- إدخال روح المرح والسرور والبهجة على الأطفال.

٦- تفريغ الطاقات الزائدة لدي الأطفال الممارسين للبرنامج.

٧- التخلص من الانفعالات المكبوتة لدي الأطفال الممارسين للبرنامج.

٨- تعويد الأطفال على ممارسة الأنشطة الرياضية بما يعود عليهم بالنفع والفائدة.

## الخطة الزمنية للبرنامج:

قامت الباحثة بوضع تساؤلات عن تحديد الخطة الزمنية للبرنامج من حيث مدة التطبيق (شهرين- ثلاثة شهور- أربعة شهور)، وعدد الوحدات (١٦- ٢٤- ٣٦)، وزمن الوحدة الواحدة (٣٥ دقيقة- ٤٥ دقيقة- ٩٠ دقيقة)، وعدد مرات التطبيق في الأسبوع (مرتان- ثلاث- أربع مرات)، وعدد مرات الممارسة للوحدة الواحدة (مرتان- ثلاث مرات- أربع مرات)، وزمن تنفيذ الجزء التمهيدي في الوحدة (٥ دقائق- ١٠ دقائق- ١٥ دقيقة)، وزمن تنفيذ الجزء الرئيسي في الوحدة (٢٥ دقيقة- ٣٥ دقيقة- ٤٥ دقيقة)، وزمن تنفيذ الجزء الختامي في الوحدة (٥ دقائق- ١٠ دقائق- ١٥ دقيقة).

وتم عرض الخطة الزمنية على السادة المحكمين في مجال علم النفس لإبداء آرائهم (ملحق:٩).

## الإطار الزمني للبرنامج:

تم تنفيذ البرنامج الإرشادي النفسي القائم على اللعب المقترح أثناء اليوم الدراسي للأطفال.

وجدول (١١) يوضح الإطار الزمني للبرنامج الإرشادي.

جدول (١١)

الإطار الزمني للبرنامج الإرشادي النفسي القائم على اللعب

| الزمن الكلي للبرنامج | شهرين |
|---|---|
| عدد الوحدات في الأسبوع | ٤ وحدات |
| عدد الوحدات | ٣٦ وحدة |
| عدد الأسابيع | ٩ أسابيع |
| زمن الوحدة | ٤٥ ق |
| زمن تنفيذ الجزء التمهيدي في الوحدة الواحدة | ٥ ق |
| زمن تنفيذ الجزء الرئيسي في الوحدة الواحدة | ٣٥ ق |
| زمن تنفيذ الجزء الختامي في الوحدة الواحدة | ٥ ق |
| إجمالي زمن الوحدات في الأسبوع | ١٨٠ ق |
| إجمالي زمن الوحدات في الشهر | ٧٢٠ ق |
| إجمالي زمن الوحدات في شهرين | ١٤٤٠ ق |

## الإعداد الإداري لأفراد العينة قبل تنفيذ الوحدة:

قامت الباحثة بمراعاة بعض الاعتبارات الهامة قبل تنفيذ الوحدة اليومية وذلك قبل التنفيذ والحرص على أدائها في وقت لا يتعدى (٥ق) وهي:

١- وجود الأدوات وكل ما يستلزم لتنفيذ الوحدة.

٢- التشجيع المعنوي وتقديم التعزيز النفسي على أداء الأطفال في الوحدة السابقة وتشجيعهم على تنفيذ الوحدة القادمة، وإقامة جو من الألفة معهم.

٣- عرض شرح بسيط عن كيفية تنفيذ الوحدة والجلسات الإرشادية، وذلك مع تغير طريقة الشرح حتى يتم الاستيعاب.

## الدراسات الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية روضة مدرسة علي بن أبي طالب التابعة لإدارة دمياط الجديدة التعليمية بمحافظة دمياط للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م في الفترة من ٢٠١٩/٩/١٩ وحتى ٢٠١٩/٩/٢٣م، وذلك بهدف إيجاد المعاملات العلمية لمقياس التنمر المدرسي.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية على ما يلي:

١- وضوح العبارات وسهولة الألفاظ.

٢- صدق وثبات المقياس.

٣- معرفة متوسط زمن الإجابة على المقياس.

٤- معرفة الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحثة والاطفال أثناء تطبيق المقياس.

٥- مدي مناسبة تطبيق أجزاء وحدات البرنامج الإرشادي.

٦- مدي ملائمة الجلسات الإرشادية الخاصة بالبرنامج.

٧- تحديد عوامل الأمن والسلامة أثناء تطبيق وحدات البرنامج.

٨- اكتشاف الصعوبات التي قد تواجه الباحثة أثناء تطبيق وحدات البرنامج.

## القياسات القبلية:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية لعينة الدراسة الأساسية (التجريبية) في مقياس التنمر في الفترة من يوم الأحد ٢٠١٩/١٠/١ وحتى ٢٠١٩/١٠/٢ قبل تنفيذ البرنامج الإرشادي النفسي القائم على اللعب المقترح.

## الدراسة الأساسية:

بعد تأكد الباحثة من استكمال كافة الإجراءات لتنفيذ الدراسة الأساسية قامت الباحثة بتطبيق البرنامج الإرشادي النفسي القائم على اللعب على المجموعة التجريبية من اطفال الروضة وهم الاطفال الأكثر تنمراً من خلال إجابتهم على مقياس التنمر المدرسي المقدم من الباحثة، خلال مدة بلغت (شهرين) بواقع (٨) أسابيع، على أن يكون تطبيق الوحدات (٤) وحدات في الأسبوع بواقع (٣٢) وحدة خلال فترة التطبيق، وذلك من من يوم الأحد الموافق ٢٠١٩/١٠/٦ إلي ٢٠١٩/١٢/١م.

## القياسات البعدية:

أجريت القياسات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج مباشرة للمجموعة التجريبية وبنفس ترتيب القياسات القبلية وذلك لتوحيد المتغيرات لمدة يومان بعد تطبيق البرنامج المقترح وذلك بداية من يوم ٢٠١٩/١٢/٤ إلى يوم ٢٠١٩/١٢/٥م وذلك لمعرفة تأثير البرنامج المقترح الذي يشمل الفنيات الإرشادية والألعاب التربوية قيد البحث.

## أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات إحصائيا واستعانت بالأساليب التالية لملائمتها للدراسة:

١- المتوسط الحسابي.

٢- الوسيط.

٣- الانحراف المعياري.

٤- معامل الالتواء.

٥- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

٦- معامل ألفا كرونباخ.

٧- اختبار (ت) لدلاله الفروق.

٨- نسبة التغير.

٩- حجم الأثر ايتا٢.

## عرض ومناقشة النتائج:

**جدول (١٢)**

**دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس التنمر (ن= ٢٥)**

| المتغيرات | وحدة القياس | القياس القبلي | | القياس البعدي | | فرق المتوسطين | قيمة "ت" |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| التنمر الجسمي | درجة | ٥٧.٤١٤ | ٥.١٨٦ | ٣٤.٠٣٤ | ٤.٦٢٨ | ٢٣.٣٨٠ | *١٠.٠٩١ |
| التنمر اللفظي | درجة | ٥١.٣١٠ | ٥.٢٨٥ | ٣١.٩٣١ | ٤.٥٥٧ | ١٩.٣٧٩ | *٨.٣٣١ |
| التنمر الاجتماعي | درجة | ٥٣.٥٨٦ | ٦.٥٣٨ | ٣٨.٢٧٦ | ٥.٣٦٦ | ١٥.٣١٠ | *٥.٤٣٠ |
| التنمر الإنفعالي | درجة | ٤٦.٣٧٩ | ٦.٣٥٥ | ٣٠.٣٤٥ | ٥.٢٤٣ | ١٦.٠٣٤ | *٥.٨٣٩ |
| الدرجة الكلية للمقياس | درجة | ٢٠٨.٦٨٩ | ٧.٦٦٠ | ١٣٤.٥٨٦ | ٦.٩٢٥ | ٧٤.١٠٣ | *٢١.٥٢٩ |

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥= ٢.٠٥٢

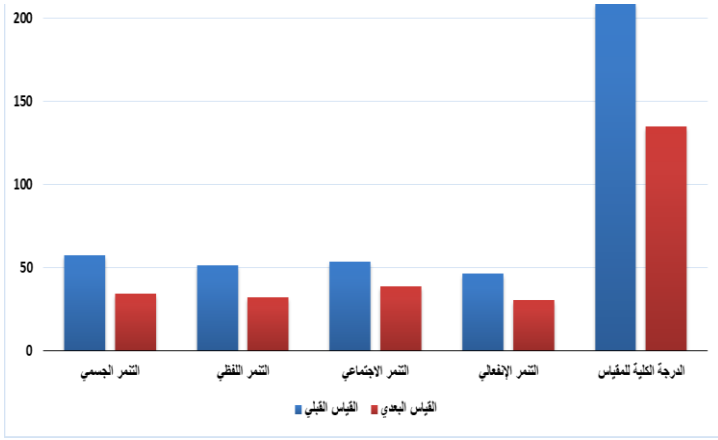


**شكل (١)**

**الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس التنمر**

يتضح من جدول (١٢) والشكل البياني (١) والخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس التنمر وجود فروق بين القياسين عند مستوي (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة ت ما بين (٥.٤٣٠: ٢١.٥٢٩) وهذه القيم أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوي (٠,٠٥).

وتعزو الباحثة ذلك إلي فعالية البرنامج الإرشادي النفسي القائم علي اللعب وبما يحتويه من أنشطة والعاب تربوية وثقافية واجتماعية التي تعمل على التخلص من الطاقة الزائدة والانفعالات المكبوتة لدي الأطفال بجانب مساعدة هذه الأنشطة الرياضية على خلق نوع من المحبة والتعاون بين الأطفال والعمل على تهدئة الجو العام بين الأطفال وعدم تخويفهم أو الاعتداء عليهم أو التشاجر معهم واحترام قدرات الآخرين وعدم السخرية منهم، والتحدث بالألفاظ الإيجابية وعدم نشر الشائعات، ومناداة الآخرين بأسمائهم الحقيقية والقدرة على التحكم في غضبهم والتسامح معهم وتقديم المساعدة لهم وبذلك المساعدة على التخلص من السلوكيات السلبية وإكسابهم السلوكيات الإيجابية وشعورهم بالسعادة أثناء ممارسة هذه الأنشطة وحبهم لممارسة الأنشطة الرياضية بالإضافة إلي التفاعل الاجتماعي والتواصل البناء بين الأطفال قيد البحث على مدار فترة التطبيق للبرنامج.

كما تفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء تكامل الفنيات الإرشادية المتنوعة التي تم استخدامها في البرنامج المقترح وفعاليتها في التصدي لظاهرة التنمر؛ حيث

أن البرامج الإرشادية تظهر آثر إيجابي في التعامل مع الموضوعات التي تتعدد في ظهورها الأسباب وبالتالي فإن تعدد الفنيات يعطي مساحة أكبر لتعدد مداخل المواجهة؛ حيث ساهم البرنامج بفنياته المختلفة والمتنوعة في الوصول بتلاميذ المجموعة التجريبية إلي درجة من الاستبصار بحجم الضرر الذي يحدثه استمرارهم في مزاولة سلوك التنمر المرفوض من المجتمع، وآثاره السلبية على أنفسهم وعلى الآخرين، وإعطائهم بدائل أخري لسلوك التنمر نحو حل الموقف المشكل، أو إشباع احتياجاتهم. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات (ممدوح، ٢٠١٦م)، (الصديق، ٢٠١٨م) التي أشارت إلي فاعلية البرامج الإرشادية في التقليل من مستوي سلوك التنمر لدي أفراد المجموعة التجريبية الذين تم تطبيق عليهم برامج إرشادية مقارنة بنتائج المجموعة الضابطة الذي يطبق عليها البرنامج التقليدي وحدوث تحسن طفيف.

والبرامج الإرشادية توفر جو نفسي أمن للتلميذ يشعر من خلاله بالدفء والاهتمام دون خوف، كما تسعي هذه البرامج إلي مساعدة المتنمر في تعديل سلوكه وأفكاره ومشاعره حتى يتكيف مع بيئته بشكل معقول، والتغلب على المشكلات النفسية التي يعاني منها، ويعتمد ذلك على فهم وتبصير التلميذ بدوافعه الشعورية واللاشعورية وصراعاته، كما يعتمد على تمكينه من تعلم كيفية السيطرة على مشاكله، حيث تشجع التلميذ على التصريح عن كل مخاوفه ومشاعره وخبراته دون خوف من النقد أو اللوم (ملحم، ٢٠١٥، ص٢٦١).

**جدول (١٣)**

**نسب التغير وحجم الأثر للمجموعة التجريبية علي مقياس التنمر**

**(ن= ٢٩)**

| المتغيرات | وحدة القياس | القياس القبلي | القياس البعدي | فرق المتوسطين | نسب التغير | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التنمر الجسمي | درجة | ٥٧.٤١٤ | ٣٤.٠٣٤ | ٢٣.٣٨٠ | %٤٠.٧٢٢ | ٠.٨٨٦ |
| التنمر اللفظي | درجة | ٥١.٣١٠ | ٣١.٩٣١ | ١٩.٣٧٩ | %٣٧.٧٦٨ | ٠.٨٤٤ |
| التنمر الاجتماعي | درجة | ٥٣.٥٨٦ | ٣٨.٢٧٦ | ١٥.٣١٠ | %٢٨.٥٧١ | ٠.٧١٦ |
| التنمر الإنفعالي | درجة | ٤٦.٣٧٩ | ٣٠.٣٤٥ | ١٦.٠٣٤ | %٣٤.٥٧٢ | ٠.٧٤١ |
| الدرجة الكلية للمقياس | درجة | ٢٠٨.٦٨٩ | ١٣٤.٥٨٦ | ٧٤.١٠٣ | %٣٥.٥٠٩ | ٠.٩٧١ |

*** مربع ايتا = ٠.٢ ضعيف، ٠.٤ متوسط، ٠.٦ مرتفع**

يتضح من جدول (١٣) أن نسبة تأثير البرنامج المقترح والمطبق علي المجموعة التجريبية على مقياس التنمر جاءت بمقدار مرتفع؛ حيث تراوحت القيم ما بين (٠.٧٤١: ٠.٨٨٦) وبلغت (٠.٩٧١) للدرجة الكلية للمقياس وهى قيم مرتفعة أكبر من (٠.٦)، وجاءت نسب التغير والتي تراوحت ما بين (٢٨.٥٧١: ٤٠.٧٢٢%)، وبلغت (٣٥.٥٠٩%) للمقياس ككل، وقد حقق التنمر الجسمي أكبر نسبة تحسن والتي بلغت (٤٠.٧٢٢%) فيما حقق التنمر الاجتماعي أقل نسبة تحسن والتي بلغت (٢٨.٥٧١%)، مما يدل على التأثير الإيجابي وفعالية البرنامج الإرشادي المقترح على مقياس التنمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية قيد البحث.

وترجع الباحثة حجم هذا التأثير القوي لاحتواء البرنامج الإرشادي المقترح على فنيات إرشادية وأنشطة والعاب تربوية متنوعة تقابل احتياجات هؤلاء الأطفال لخفض سلوك التنمر وإكسابهم السلوكيات الإيجابية التي يجب أن يمارسها تجاه زملائهم والآخرين وأنها تعود عليهم بالنفع والفائدة وتشعرهم بقيمتهم وأهميتهم بالنسبة للمجتمع الذي ينتمون إليه وهم أساسه لأنه يتقدم بهم، بجانب استخدام البرنامج المقترح على فنيات الإرشاد النفسي من خلال العديد من الفنيات الإرشادية التي تساعد على التخلص من الألفاظ البذيئة والكلام الجارح وغرس القيم والأخلاق الحميدة في نفوس الأطفال واستبدال السلوكيات السلبية بآخري إيجابية وكذلك استخدام استراتيجيات استبدال الأفكار اللاعقلانية بآخري عقلانية من خلال العديد من المواقف التي يتعرض لها الأطفال داخل المدرسة بجانب تعليم الأطفال آداب الحوار وتقبل النقد الموجه لهم بجانب تعليم الأطفال كيفية إعطاء فرصة للآخرين لإبداء الرأي بحرية، وكيفية التعامل مع الآخرين ببشاشة وطلاقة الوجه وتعلم ماهية اللغة الإنسانية.

والإرشاد النفسي يركز على الفرد ذاته أو الجماعة ذاتها بهدف إحداث تغيير في التفكير والمشاعر والاتجاهات نحو المشكلة ونحو العالم؛ ومن هنا فإن هدف هذه العملية لا يقتصر على مساعدة الفرد في التغلب على مشكلته فقط، ولكن يمتد إلي توفير الاستبصار للفرد الذي يمكنه من زيادة تحكمه في انفعالاته مما يعمل على زيادة قدرته على السلوك الإيجابي (كفافي، ١٩٩٩، ص ١١).

والهدف من عملية إعداد البرامج الإرشادية هي محاولة لرفع مستوي تقدير الذات وتنمية العلاقات الاجتماعية بين الأطفال ولتحقيق مستوي أفضل من النمو النفسي والصحة النفسية، وتهيئتهم لمواجهة المراحل المقبلة فقد أشارت العديد من الدراسات والأدبيات إلي أن إدخال برامج إرشادية محدودة ذات استراتيجيات واضحة لها أثر في تعديل السلوك وعلاج الكثير من المشكلات مثل التنمر والعنف المدرسي وتخريب ممتلكات الآخرين والهروب من المدرسة (الصوفي؛ المالكي ٢٠١٢، ص).

وبذلك قد تحقق صحة الفرض:

الذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس التنمر لصالح القياس البعدي"

## الاستنتاجات والتوصيات:

### أولا: الاستنتاجات:

في ضوء هدف وفروض البحث وفي حدود عينة البحث والقياسات المستخدمة والمنهج المستخدم والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها تم التوصل إلي الاستنتاجات التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس التنمر لصالح القياس البعدي.

٢- نسبة تأثير البرنامج المقترح والمطبق علي المجموعة التجريبية على مقياس التنمر جاءت بمقدار مرتفع؛ حيث تراوحت القيم ما بين (٠.٧٤١: ٠.٨٨٦) وبلغت (٠.٩٧١) للدرجة الكلية للمقياس

٣- تراوحت نسب التغير ما بين (٢٨.٥٧١: ٤٠.٧٢٢%)، وبلغت (٣٥.٥٠٩%) للمقياس ككل، وقد حقق التنمر الجسمي أكبر نسبة تحسن والتي بلغت (٤٠.٧٢٢%) فيما حقق التنمر الاجتماعي أقل نسبة تحسن والتي بلغت (٢٨.٥٧١).

## ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بما يلي:

١- تطبيق مقياس التنمر علي أطفال الروضة للكشف عن هذه الظاهرة.

٢- تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي القائم علي اللعب المقترح علي الأطفال الذي يتصفون بالتنمر بمرحلة رياض الأطفال.

٣- وضع برامج إرشادية علاجية لظاهرة التنمر للحد من هذه الظاهرة.

٤- عمل ندوات ثقافية لمعلمات هذه المرحلة وأولياء أمور وتوعيتهم بظاهرة التنمر وكيفية التعامل معها وأهمية البرامج الإرشادية للحد منها.

## المراجع:


- الصوفي، أسامة؛ المالكي، فاطمة (٢٠١٢م). التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ع ٣٥، مج٩.
- خوج، حنان (٢٠١٢م). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ع٤، مج١٣.
- السيد، خالد (٢٠٠١). فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتنمية، ٣، ١، ٧٥-١٠١.
- ملحم، سامي (٢٠٠١م). الإرشاد والعلاج النفسي- الأسس النظرية والتطبيقية، دار المسيرة، عمان.
- ملحم، سامي (٢٠١٥م). الإرشاد النفسي عبر مراحل العمر، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزع، عمان.
- حسون، سناء (٢٠١٨م). التنمر وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، الكلية التربوية المفتوحة، وزارة التربية،لأدرك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، مج (٢)، عدد (٢٨).
- ممدوح، شيرين (٢٠١٦م). فاعلية برنامج إرشادي لخفض التنمر لدي عينة من المراهقين الصم، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة حلوان.
- كفافي، علاء الدين (١٩٩٩م). الإرشاد والعلاج النفسي الأسري، دار الفكر العربي، القاهرة.
- علي الصبحيين، ومحمد القضاة (٢٠١٣م): سلوك التنمر عند الطفال والمراهقين (مفهومه- أسبابه- علاجه)، ط (١)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الهنداوي، علي (٢٠٠٣). سيكولوجية اللعب، الأردن، دار حنين للنشر والتوزيع.
- بلان، كمال (٢٠١٥). الصحة النفسية للشخصية، دار الاعصار العلمي، عمان
- الدسوقي، مجدي (٢٠١٦م). مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، هوانا للنشر والتوزيع، دار العلوم.
- الصديق، محمد (٢٠١٨م). فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي لخفض سلوك التنمر لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة.
- عبد الهادي، نبيل (٢٠٠٤). سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال، الأردن، دار وائل للنشر.
- القطامي، يوسف (٢٠١٤م). النمو الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

- **Chris, E. (2003). Handbook of Management Games. Great Britain, Gower Press, University Press, Cambridge.**
- **Daly,L,A.&Perez,L.M.(2009) Exploring to Media Violence and Other Correlates of Aggressive Behavior in Preschool Children. Early Childhood Research& Practice, 11(2), n2.**
- **Green, E. 2005. Elementary school children's perceptions of the process of the counseling with school counselors who utilize play therapy techniques, Retrieved from ProQuest digital UMI 3175819, Pro Quest information of learning company.**
- **Mequer, I. (2007) Effective Play Therapy to Increasing Self Concept from Chidren. American Journal of Psychiatry, 162,..**
- **Mequer, I. (2010) Effective Play Therapy to Increasing Self Concept from Chidren. American Journal of Psychiatry, 162, 20-60..**
- **Ndibalrma, p: Perception about bullying behavior in secongdary schools in Tanzania: The case of Dodoma municipality Internation, journal of Education and Resarch, 1 (5),2201- 6740, (2013).**
- **Rhine, T., (2002). The Effects of Play Therapy Intervention Conducted by Trained High School Students on the Behavior of Maladjusted Young Children. Unpublished Dissertation, Uuniversity of North Texas.**
- **Storey, K. & Slaby, R(2008). Eyes on bullying what can you do? Newton, Education Development Center.**
- **Volter, J. S. I., (2014). Compliance and Noncompliance in Anxious, Aggressive, and Socially Competent Children; the Impact of the Child's Game on Child and Maternal Behavior. Behavior Therapy, Summer 3,187, 495, 51.**